مَنُّوشَةُ السَّعِيدَةُ وَصَدِيقَتُهَا فَرِيدَةُ

تأليف
مهجة زايد

رسوم
صفاء مصطفى

رقم الإيداع : 2015/20459

الترقيم الدولي : 978-977-85229-2-1

HAPPYBEAN
FOR PUBLISHING
E.mail:happybeanp@gmail.com
+201000920447

الغلاف والتجهيز الداخلى

MAHMOUDELHELW.WORKS
2015

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ عَادَتْ مَنُّوشَةُ مِنْ الْمَدْرَسَةِ وَهِيَ حَزِينَةٌ غَاضِبَةٌ،

لِأَنَّ صَدِيقَتَهَا وَزَمِيلَتَهَا فَرِيدَةَ مَازَالَتْ مَرِيضَةً وَغَائِبَةً.
عِنْدَمَا عَلِمَتْ مَامَتِهَا بِذَلِكَ.

قَبَّلَتْهَا وَوَعَدَتْهَا بِأَنْ تَأْخُذَهَا لِزِيَارَةِ فَرِيدَةَ رَفِيقَتِهَا
فَرِحَتْ مَنُّوشَةُ لِذَلِكَ وَقَبَّلَتْ مَامَتِهَا وَشَكَرَتْهَا.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي أَخَذَتْهَا مَامَا كَمَا وَعَدَتْهَا،
بَعْدَ أَن اسْتَأْذَنَتْ وَالِدَةَ فَرِيدَةَ فِي زِيَارَتِهَا .

وَمَا أَنْ وَصَلَت مَنُّوشَةُ لِمَنْزِلِ زَمِيلَتِهَا التَّي تُحِبُّهَا كَثِيرًا وَتَفْتَقِدُهَا
حَتَّى أَوْصَلَتْهَا وَالِدَتُهَا لِغُرْفَتِهَا. فُوجِئَتْ فَرِيدَةُ بِمَنُّوشَةَ أَمَامَهَا،
فَقَفَزَتْ وَتَرَكَتْ خَلْفَهَا كِتَابَهَا الصَّغِيرَ الَّذِي كَانَتْ تَقْرَأُ فِيهِ عَنِ الْقِطَطِ وَالْعَصَافِيرِ.
وَرَحَّبَتْ بِمَنُّوشَةَ الَّتِي أَهْدَتْهَا بَاقَةَ وَرْدٍ مُلَوَّنَةٍ وَبَعْضَ الْحَلَوِيَّاتِ الْمُشَكَّلَةِ.

وَأَمْسَكَتْ مَنُّوشَةُ بِالْكِتَابِ وَسَأَلَتْهَا: لِمَاذَا تَقْرَأِينَ فِي الْكِتَابِ
وَتَتْرُكِينَ الْكُمْبْيُوتَرْ وَالتِّلِيفزْيُونْ وَالأَلْعَابْ.
فَرَدَّتْ فَرِيدَةُ بَعْدَ أَنْ أَخَذَتْ مِنْهَا الْكِتَابَ وَاحْتَضَنَتْهُ: الْقِرَاءَةُ هِيَ هِوَايَتِي الْمُفَضَّلَةِ ..

فَهِيَ تُسَلِّينِي وَتُقَوِّي لُغَتِي وَتُثِيرُ الْخَيَالَاتِ وَتُزِيدُ الْمَعْلُومَاتِ،
وَهُنَاكَ كُتُبٌ فِي جَمِيعِ الْمَجَالَاتِ... وَإِذَا ذَهَبْتِ لِلْمَكْتَبَةِ سَتَجِدِينَ كُتُبَ التَّلْوِينِ
وَالْقِصَصِ وَالْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ وَكُتُبًا عَنِ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

فَسَأَلَتْهَا مَنُوشَةُ: وَهَلْ لَدَيكِ وَقْتًا لِلْقِرَاءَةِ؟ فَرَدَّتْ فَرِيدَةُ مُسْرِعَةً بِأَنَّهَا تُفَضِّلُ أَنْ تَقْرَأَ قَبْلَ النَّوْمِ...
فَالْقِرَاءَةُ قَبْلَ الْمَنَامِ تَجْعَلُهَا تَنَامُ نَوْمًا هَادِئًا وَتَتَمَتَّعُ بِأَجْمَلِ الْأَحْلَامِ.
وَبِفُضُولٍ أَمْسَكَتْ مَنُوشَةُ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ وَبَدَأَتْ تَقْرَأُ بَعْضَ مُقْتَطَفَاتٍ مِنْهُ عَنِ الْقِطَطِ وَالْعَصَافِيرِ
، وَأَخَذَتْ تَتَنَاقَشُ مَعَ فَرِيدَةَ ، وَشَعَرَتْ أَنَّهَا سَعِيدَةٌ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةٍ..
وَسَأَلَتْ فَرِيدَةُ لِمَاذَا لَمْ تَقْرَئِي هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ عَلَى الْكُمْبْيُوتَرْ، أَلَا تُوجَدُ عَلَى الصَّفَحَاتِ؟

ابْتَسَمَتْ فَرِيدَةُ وَأَوْضَحَتْ لَهَا أَنَّ مَعْلُومَاتِ الْكُمْبْيُوتَر غَيْرُ كَافِيَةٍ،
وَنَصَحَتْهَا إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَبْحَث فِي أَيِّ مَوْضُوعٍ أَنْ تَفْعَل مِثْلَهَا وَتَذْهَبُ مَعَ أُمِّهَا
لِإِحْدَى الْمَكْتَبَات لِتَنْتَقِي لَهَا الْكِتَابَ الْمُنَاسِبَ لِسِنِّهَا وَالْمُوَافِقَ لِلْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَبْحَثُ عَنْهَا.

أُعْجِبَتْ مَنُّوشَةُ بِالْفِكْرَةِ وَعَرَضَتْ عَلَى فَرِيدَةَ أَنْ تُشَارِكَهَا وَتَسْتَعِيرَ مِنْهَا بَعْضَ الْقِصَصِ عَنْ الْحَيَوَانَاتِ الأَلِيفَةِ ؛ لِتَعْرِفَ كَيْفَ تَعْتَنِي بِالْعَصَافِيرِ وَتَتَعَامَلَ مَعَ قِطَّتِهَا اللَّطِيفَةِ.

رَحَّبَتْ فَرِيدَةُ بِفِكْرَتِهَا وَقَامَتْ مِنْ فُوْرِهَا وَأَعَارَتْهَا الْكُتُبَ الْمُثِيرَةَ الْجَمِيلَةَ حَتَّى تَعْتَادَ أَنْ تَقْرَأَ قَبْلَ أَنْ تَنَامَ وَتَسْعَدَ بِأَرْوَعِ الأَحْلَامِ.

شَكَرَتهَا مَنُّوشَةُ عَلَى اسْتِعَارَتِهَا، وَوَعَدَتْهَا أَنْ تَقْرَأَهَا وَتُعِيدَهَا، وَأَنَّهَا سَتَصْبَحُ مِثْلَهَا وَسَتَكُونُ الْقِرَاءَةَ أَهَمَّ هِوَايَاتِهَا.